

دور مؤسسات الزكاة في تحقيق مقاصد تشريع الزكاة

(مؤسسة الزكاة في ولاية قدح نموذجاً)

دراسة فقهية معاصرة

إعداد الطالب

سعد جمعة جمعة زغلول

M 1210006P021

رسالة دكتوراة في قسم الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون - جامعة الإنسانيّة

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

1435 هـ - 2014 م



الملخص باللغة العربية

إن للزكاة دورا مهما في معالجة قضايا المال وحل مشكلات الفقر التي تواجهها معظم البلدان الإسلامية، كما أنها تعمل على إيجاد التوازن في المجتمع، وتحقيق العدالة وسد الهوة بين الأغنياء الفقراء، ولهذا يجب على المسلمين وخاصة الحكومات الإسلامية دعم المؤسسات العاملة في مجال الزكاة والعمل على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من فريضة الزكاة التي كادت أن تندثر لولا عناية الله وجهود العلماء والباحثين الذين اهتموا بأمر الزكاة فأنشئت من أجلها مؤسسات خاصة على مستوى العالم الإسلامي تتولى شئونها تحصيلًا وتوزيعًا.

إن مؤسسة الزكاة في ولاية قدح مؤسسة حكومية وتتبع سلطان الولاية مباشرة وتمتاز المؤسسة بأن لها قانونا خاصا ينظم العمل بها، ولها لوائحها الخاصة، وتخضع للمراقبة المالية من قبل وزارة المالية، كما تتماز بهيكل تنظيمي يعد نموذجا، وبها إحدى عشرة إدارة فرعية موزعة على جميع مناطق الولاية .

وقد نجحت المؤسسة إلى حد بعيد في تحقيق الأهداف والمقاصد المرعية من شرعية الزكاة، فقد نجحت المؤسسة في رفع حصيلة الزكاة وبنسب مرتفعة، كما نجحت المؤسسة أيضا في التقليل من نسبة الفقراء من خلال البرنامج الإنمائي للفقراء، والذي يهدف في الأساس إلى تأهيل الفقير وتدريبه ليعتمد على نفسه، أيضا قامت مؤسسة الزكاة بدور بارز وملموس في الجانب الاجتماعي.

كما ينبغي الإشارة إلى أن الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة الزكاة في ولاية قدح، وجميع جهات الصرف التي تعتمدها المؤسسة ليس فيها مخالفات شرعية، بل جاءت موافقة- في الجملة- لما قرره الفقهاء.

ABSTRAK

Zakat adalah ibadat harta yang merupakan rukun asas dalam sistem kewangan dan ekonomi Islam. Ia juga memainkan peranan yang penting dalam menyelesaikan isu-isu kewangan dan menyelesaikan masalah berkaitan dengan kemiskinan yang dihadapi oleh sebahagian besar negara Islam. Kajian ini bertujuan menyelidik cara-cara mengurus tadbir zakat melalui institusi zakat dan sejauh mana ia menepati hukum-hukum fekah serta berjaya melaksanakan tujuan pensyariatan zakat. Kajian ini membantu dalam memaksimumkan peranan institusi zakat untuk mencapai keadilan sosial dan membasmi kemiskinan yang melanda kebanyakan dunia Islam serta mengubah persepsi yang negatif dan cetek mengenai peranan zakat. Metodologi kajian ini menggunakan dua cara iaitu yang pertama, menyelidik tentang mekanisma institusi zakat mengurus tadbir harta zakat dalam realiti kerjanya dan kedua mengaitkannya dari sudut hukum fekah serta sejauh mana ia menepati tujuan pensyariatan zakat. Hasil kajian ini mendapati bahawa institusi zakat di Kedah antara institusi yang tertua dan mempunyai organisasi yang lengkap yang boleh dicontohi dan ia merupakan satu-satunya institusi yang mempunyai undang-undang tersendiri. Ia berjaya meningkatkan hasil kutipan zakat, berjaya mengurangkan bilangan fakir miskin dan menghulurkan bantuan yang merangkumi segenap keperluan fakir miskin. Semua aktiviti agihan zakat yang diuruskan oleh Jabatan Zakat berlandaskan syarak dengan kaifiyat yang sahih dan menepati penafsiran asnaf zakat yang ditentukan oleh Al-Quran. Kesimpulannya Jabatan Zakat Negeri Kedah telah berjaya melaksanakan matlamat pensyariatan zakat. Hasil daripada kajian ini, dicadangkan kepada Jabatan Zakat Negeri Kedah supaya memberi penumpuan kepada program-program bagi meningkatkan taraf kehidupan fakir miskin kepada tahap yang lebih baik seperti menyediakan pembiayaan projek kecil-kecilan seperti yang dipersetujui oleh ahli fuqaha'.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
د	الملخص باللغة العربية
هـ	الملخص باللغة الإنجليزية
و	الإهداء
ز	الإقرار
ح	الشكر والتقدير
ط	فهرس الموضوعات
١	المقدمة
٥	التمهيد
٦	أهداف البحث
٦	أهمية الموضوع
٧	أسباب اختيار الموضوع
٨	مشكلة البحث
٨	أسئلة البحث
٩	الدراسات السابقة
١٢	منهج البحث
١٣	خطة البحث
١٨	الباب الأول : أحكام عامة وقضايا تتعلق بالزكاة.
١٩	الفصل الأول: تعريف الزكاة ومشروعيتها ومصارفها.
٢٠	المبحث الأول: تعريف الزكاة ومشروعيتها.
٢٠	المطلب الأول: تعريف الزكاة لغة وشرعا.
٢٣	المطلب الثاني: مشروعية الزكاة وعقوبة منعها.
٢٣	الفرع الأول: حكم الزكاة وأدلة مشروعيتها.
٢٥	الفرع الثاني: حكمة مشروعية الزكاة
٢٨	المبحث الثاني: مصارف الزكاة في الفقه الإسلامي.
٣٠	المطلب الأول : مصارف الزكاة الواردة في القرآن والسنة.
٣٠	الفرع الأول: الفقير والمسكين.
٣٧	الفرع الثاني: العاملون عليها.

٤٢	الفرع الثالث: المؤلفه قلوبهم.
٤٥	الفرع الرابع: في الرقاب
٤٦	الفرع الخامس: الغارمون
٤٨	الفرع السادس: في سبيل الله
٥٣	الفرع السابع: ابن السبيل.
٥٥	المطلب الثاني: احتياجات معاصرة تدخل في إطار مصارف الزكاة.
٥٥	الفرع الأول: احتياجات معاصرة تدخل مصرف الفقراء والمساكين.
٦١	الفرع الثاني: احتياجات معاصرة تدخل تحت مصرف العاملين عليها.
٦٣	الفرع الثالث: احتياجات عصرية تدخل تحت مصرف المؤلفه قلوبهم.
٦٦	الفرع الرابع: احتياجات عصرية تدخل تحت مصرف (وفي الرقاب)
٦٩	الفرع الخامس: احتياجات عصرية تدخل تحت مصرف الغارمين
٧١	الفرع السادس: احتياجات عصرية تدخل تحت مصرف في سبيل الله.
٧٣	الفرع السابع: احتياجات عصرية تدخل تحت مصرف ابن السبيل.
٧٦	المبحث الثالث: قضايا معاصرة تتعلق بالزكاة.
٧٦	المطلب الأول: تعريف مقاصد الشريعة وأقسامها.
٧٧	المطلب الثاني: ضرورة التخلص من التبعية المصرفية المؤدية إلى الربا.
٧٩	المطلب الثالث: إمكانية الاستفادة من موارد الزكاة لسد عجز الموازنة العامة للدولة.
٨١	الفصل الثاني : مقاصد الشريعة
٨٢	المبحث الأول: تعريف مقاصد الشريعة وأقسامها.
٨٢	المطلب الأول: تعريف المقاصد لغة واصطلاحاً.
٨٦	المطلب الثاني: أهمية دراسة المقاصد.
٨٨	المبحث الثالث: أقسام مقاصد الشريعة.
٩٠	المبحث الثاني: مقاصد تشريع الزكاة.
٩٠	المطلب الأول: مقاصد خاصة بحفظ الضروريات الخمس.
٩٤	المطلب الثاني: مقاصد عامة لشرعية الزكاة.
١٠٢	المبحث الثالث: حاجة المجتمعات المعاصرة إلى تحقيق هذه المقاصد.
١٠٢	المطلب الأول: حاجة المجتمع إلى تنمية الاقتصاد الفردي والجماعي ودور الزكاة في ذلك.
١٠٤	المطلب الثاني: الحاجة إلى تخفيف الأعباء المالية الواقعة على كاهل الحكومات الإسلامية ودور الزكاة في ذلك.

- المطلب الثالث : حاجة المجتمع إلى القضاء على البطالة ودور الزكاة في ذلك. ١٠٧
- المطلب الرابع: حاجة المجتمع إلى تحقيق الضمان والتكافل الاجتماعي ودور الزكاة في ذلك. ١١٠
- المطلب الخامس: حاجة المجتمعات المعاصرة إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي. ١١٢
- المطلب السادس: حاجة المجتمعات إلى الحد من ارتكاب الجرائم المالية ودور الزكاة في ذلك. ١١٣
- الباب الثاني: مؤسسة الزكاة في ولاية قدح (نشأتها وأهدافها وهيكلها التنظيمي). ١١٥
- الفصل الأول: التعريف بمؤسسة الزكاة بولاية قدح (نشأتها وسبب النشأة). ١١٦
- المبحث الأول نبذة تعريفية بمؤسسة الزكاة بولاية قدح دار الأمان. ١١٧
- المبحث الثاني: نشأة المؤسسة وسبب النشأة. ١١٨
- المبحث الثالث: مدى مشروعية إنشاء مؤسسة حكومية لشئون الزكاة ١٢٢
- الفصل الثاني: الهيكل الإداري والتنظيمي لمؤسسة الزكاة بولاية قدح. ١٢٩
- المبحث الأول: القانون المنظم لعمل مؤسسة الزكاة في ولاية قدح. ١٣٠
- المبحث الثاني: مجلس إدارة المؤسسة. ١٣١
- المبحث الثالث: اللجان والأقسام التابعة لمؤسسة الزكاة . ١٣٢
- المبحث الرابع: الإدارات الفرعية التابعة للإدارة الرئيسية. ١٣٥
- المبحث الخامس: رسم بياني للهيكل التنظيمي لمؤسسة الزكاة. ١٣٦
- المبحث السادس: رأي الباحث في الهيكل التنظيمي للمؤسسة والمآخذ عليه. ١٣٧
- الفصل الثالث: أهداف مؤسسة الزكاة ومشروعيتها. ١٣٨
- المبحث الأول : الأهداف التي أنشئت من أجلها مؤسسة الزكاة ومدى مشروعيتها. ١٣٩
- المطلب الأول: نشر الوعي بأهمية إعطاء الزكاة للعاملين عليها في المؤسسة. ١٤٠
- المطلب الثاني: العمل قدر الإمكان لرفع مستوى تحصيل الزكاة. ١٤٣
- المطلب الثالث: توعية المسلمين بمدى أهمية دور الزكاة في تحسين اقتصاد الأمة. ١٤٤
- المطلب الرابع: العمل على رفع شعار الإسلام وزيادة الوعي بين المسلمين وغيرهم والتصدي ١٤٩
- للأفكار الهدامة الساعية لتشويه الزكاة.
- المطلب الخامس: صرف الزكاة في مصارفها الشرعية مع الأولوية للفقير والمسكين ١٥٤
- المبحث الثاني: مدى تحقق هذه الأهداف من خلال إنجازاتها الفعلية. ١٥٦
- المطلب الأول: متى تحقق هدف نشر الوعي بأهمية إخراج الزكاة للعاملين على الزكاة المعينين ١٥٦
- من قبل المؤسسة.
- المطلب الثاني: مدى تحقق هدف العمل على رفع مستوى تحصيل الزكاة. ١٦٠
- المطلب الثالث: مدى نجاح المؤسسة في تحقيق هدف صرف الزكاة المحصلة في مصارفها مع ١٦٦
- إعطاء الأولوية للفقراء والمساكين.

- الباب الثالث: دور مؤسسة الزكاة في ولاية قدح في تطبيق مصارف الزكاة وتحقيق ١٧٠ مقاصدها.
- ١٧١ الفصل الأول: مصارف الزكاة من واقع عمل المؤسسة.
- ١٧٢ المبحث الأول: مصرف الفقراء والمساكين من واقع عمل المؤسسة.
- ١٧٧ المبحث الثاني: مصرف المؤلفة قلوبهم من واقع عمل المؤسسة.
- ١٨٢ المبحث الثالث: مصرف الغارمين من واقع عمل المؤسسة.
- ١٨٥ المبحث الرابع: مصرف في سبيل الله من واقع عمل المؤسسة.
- ١٩٣ المبحث الخامس: مصرف ابن السبيل من واقع عمل المؤسسة.
- ١٩٦ الفصل الثاني : دور مؤسسة الزكاة في قدح في تحقيق مقاصد الشريعة.
- ١٩٧ المبحث الأول: مدى تحقق مقاصد تشريع الزكاة من خلال أنشطة المؤسسة.
- ١٩٧ المطلب الأول: الأنشطة التي تصب في التنمية الاجتماعية وتزكي روح التكافل بين أفراد المجتمع.
- ٢٠٥ المطلب الثاني: الأنشطة التي تصب في التنمية الاقتصادية.
- ٢١١ المبحث الثاني: الآثار العائدة على المجتمع من خلال قيام المؤسسة بدورها في تحقيق المقاصد.
- ٢١١ المطلب الأول: الآثار العائدة على المجتمع والتي تصب في تحقق مقصد التنمية الاقتصادية.
- ٢١٦ المطلب الثاني: الآثار العائدة على المجتمع بالنفع والمحقة لمقصد التنمية الاجتماعية.
- ٢١٩ الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات المتعلقة بالدراسة
- ٢٢٤ المراجع والمصادر
- ٢٣٧ الصور والوثائق